

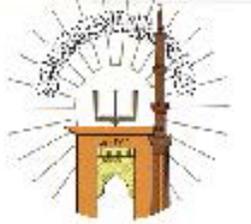
التدريب وأهميته لدى طلاب المنح

طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نموذجا



كبوري عمر

شبكة
الألوكة
www.alukah.net



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة
كرسي مؤسسة محمد وعبد الله إبراهيم السبيعي لتعمية مهارات طلاب المنح



جامعة المدينة العالمية
The International Islamic University of Medina
جامعة المدينة العالمية

موضوع المشاركة:

التدريب وأهميته لدى طلاب المنح طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نموذجا

مقدم إلى كرسي مؤسسة محمد وعبد الله إبراهيم السبيعي الخيرية
للمشاركة في متابعة الكرسي للبحث العلمي 1437هـ - 2016م

اسم المشارك: كوري عمر
نوع المشاركة: بحث علمي
الجلسية: بوركينا فاسو
الكلية: كلية الحديث والدراسات الإسلامية

العام الجامعي:
1436-1437هـ
2015-2016م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِتَنْمِيَنَهُ مَهَارَاتِ طُلَّابِ الْمَنْتَاحِ
بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

ملخص البحث

لقد شهد العالم بواسطة التدريب تغيرا ملحوظا متسارعا في جميع مجالات الحياة منذ العقود الأخيرة، مما قاد البشر إلى الرغبة في التنافس والتطور في كل المجالات، الأمر الذي أعطى التدريب أهمية بالغة فأصبح يعتبر أداة للتغيير والتطور في المجتمع البشري، كما اعتُبرَ سمة للمتقدمين، بحيث يعد من لا يرى حاجته فيه متخلفا، لذا سعت الدول المتقدمة والمؤسسات الضخمة والجامعات العالمية منذ أن عرفت أهميته إلى الاهتمام به والإنفاق في سبيله بسخاء.

ومن خلال هذا المنطلق يهدف هذا البحث إلى بيان أهمية تدريب طالب المنحة في كافة المجالات تدريبا يجعله ملائما منسجما مع بيئته قادرا على التعايش مع المتغيرات العصرية ليتمكن من أداء رسالة الإسلام على الوجه اللائق، كما يهدف هذه الدراسة إلى بيان أهمية التدريب لدى الطالب ليتمكن من انتهاز الفرص التدريبية التي تقام داخل الجامعة لخاصته من أجل تنمية مهاراته العلمية والاجتماعية والإدارية والدعوية.

ويتضمن هذه الدراسة مقدمة وتمهيدا وفصلين وأربعة مباحث وخاتمة.

التمهيد: وفيه بيان الجهود التي تبذل في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من أجل تنمية مهارات طلاب المنح ، داخل الجامعة وخارجها، وبيان أهمية هذه التدريبات على طلاب المنح.

الفصل الأول: فيه بيان معنى التدريب لغة واصطلاحا، وأنواعه وأقسام كل نوع، والأهداف الأساسية في تدريب طلاب المنح، ثم بيان ضرورة تدريب طلاب المنح أثناء دراستهم وبعد تخرجهم عند الإمساك بزمام الدعوة ، وضرورة تدريبهم تدريبا يمكنهم من مواجهة الحياة.

الفصل الثاني: وفيه بيان أهمية التدريب في كل من الجانب الإداري والتعليمي والاجتماعي والشخصي، ثم بيان التدريب على كل من المهارات الإدارية والتعليمية والاجتماعية والشخصية، مع ذكر فوائد كل مهارة ومزاياها وبيان أهميتها لدى طلاب المنح.

- ولقد أفادت الدراسة أن إعداد الدعوة تلبية لمتطلبات العصر، وأن التدريب هو العامل في نجاح المؤسسات والمنظمات العالمية، كما أفادت أن التدريب وسيلة لتثبيت وتطوير المعلومات النظرية.
- و أوصى الباحث إلى الاهتمام بتدريب طلاب المنح حتى يتمكنوا من تلبية متطلبات العصر في مجال الدعوة إلى الله، كما أوصى بتطبيق وسائل التدريب وطرائقه على العمل الدعوي، وأوصى نفسه وطلاب العلم بانتهاز الفرص التدريبية التي تقام داخل الجامعة وعدم ضياعها لما فيه من أهمية كبيرة تعود إليه وإليهم بالفوائد العظيمة الجمة.

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد:

فلقد حظي التدريب أهمية بالغة لدى الحكومات و المؤسسات والمنظمات والمشروعات الصغيرة في العقود الأخيرة، بعد أن لاحظ أصحابها تغييرات إيجابية تنموية في مواردها وسلوكيات أفرادها، تغييرات ناتجة عن التدريب، هذه التأثيرات الإيجابية على أفراد هذه المؤسسات، جعلتها تتواكب مع العصر، وتواجه المستقبل بكل كفاءة وفاعلية، فساهم في النهوض بمستواها التنموية والإدارية، وأخرجها من أزمتها الاقتصادية، وشرعت في تحقيق أحلام أصحابها، الأمر الذي أعطى التدريب أهمية كبرى، جعله سمة هذا العصر، فأدركت الدول المتقدمة من خلاله أهمية الاستثمار الحقيقي في مواردها البشرية فأصبحت تنفق بسخاء في التدريب ومؤسساته.

حتى إنَّ الأفراد أدركت أهمية التدريب في تنمية مهارتها الحياتية والاجتماعية، فأصبح الإنسان يعتمد على التدريب في إدارة حياته والتكيف مع ذاته وبيئته، وعلى التعايش مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه، واستطاع بواسطة التدريب الاعتماد على نفسه لمواجهة العديد من المسؤوليات والتحديات.

وإذا كان التدريب قد حظي هذا الاهتمام في المجال الدنيوي، فإن الدعوة إلى الله واجبٌ إيماني، وتكليف شرعي، والعمل فيها مهمة الأنبياء والمرسلين، وطريق العلماء والصالحين إلى يوم الدين، فالاهتمام بالتدريب في مجالها من باب أولى، وذلك في ظل تكالب الأمم شرقاً وغرباً على الإسلام وأهله، وإذا كان أصحاب المؤسسات والمنظمات تدرب أفرادها ليكونوا قادرين على التعايش مع المتغيرات العصرية، فإنه من باب أولى أن يدرب المهتمون بالإسلام أبناءهم تدريباً نموذجياً يناسب حقيقة الصراع المحتدم بين الدعوة والدعاة وبين أعداء الإسلام والقائمين عليه.

ولذلك جاءت هذه الدراسة تبين أهمية التدريب في جميع المجالات التي تجعل الداعية قادراً على التعايش مع الظروف التي يحياها الناس من حوله في كل زمان ومكان، وحتى يتلاءم وينسجم مع حقيقة الواقع المعاصر وتغيراته، ويمتلك المستويات الرفيعة والقوة بمفاهيمها الشاملة لإدراك أفضل الوسائل لتوصيل رسالة الإسلام.

الإحساس بالمشكلة:

- إن طلاب العلم اليوم هم دعاة الغد، وصانعو نور الهداية للبشرية، ومرشدو الأمة نحو السلم والسلام - الصراط المستقيم - وإن أحوال الناس تتغير بتغير العصر، ومتغيرات العصر يجب احترامها، لذا كان من الضروري الاهتمام بإعدادهم من جميع الجوانب، وتزويدهم بمقومات دينية ودنيوية، من العلم والمعرفة حتى يتمكنوا من الصمود أمام التحديات، فإن نجاح الداعية يتوقف بالدرجة الأولى على نوع الإعداد الذي تلقاه.

- وإن عزوف طلاب المنح عن الدورات التدريبية التي تقام داخل الجامعة أو خارجها قد يرجع أهم أسبابها إلى عدم الشعور بأهمية هذه التدريبات، فأراد الباحث إشعارهم بذلك.

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- إشعار طالب المنحة بأهمية التدريب في حياته.
- تنبيه الطالب بأهمية الفرص التدريبية التي ترمج داخل الجامعة لخاصته من أجل تنمية مهاراته وقدراته.
- إعداد قادة دعوية تتلاءم مع البيئات ومتغيرات العصر.
- تفعيل قدرات الدعاة في المجال الدعوي.

مناقشة الدراسة:

تناقش هذه الدراسة الجهود المبذولة في الجامعة الإسلامية لتدريب طلاب المنح، وأهداف التدريب وضرورته لدى طلاب المنح، وأهمية التدريب في الجانب الإداري والتعليمي والاجتماعي والشخصي، و التدريب على المهارات الإدارية والتعليمية، والاجتماعية، والشخصية وأهمية ذلك لدى طلاب المنح.

أدوات البحث:

استخدم الباحث أداة جمع البيانات، وأداة تحليل المحتوى.

خلاصة البحث:

يتمهد البحث ببيان الجهود التي تبذل في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من أجل تنمية مهارات طلاب المنح داخل الجامعة وخارجها، وبيان أهمية هذه التدريبات.

ثم بيان معنى التدريب لغة واصطلاحاً، وأهدافه وضرورته لدى طلاب المنح، وبيان أنواع التدريب وأقسام كل نوع، و بيان أهداف تدريب طلاب المنح، وضرورة تدريبهم، ثم بيان أهمية التدريب في كل من الجانب الإداري والتعليمي والاجتماعي والشخصي، والتدريب على المهارات التعليمية والإدارية والاجتماعية والشخصية، وبيان أهمية ذلك لدى طلاب المنح.

المنهج المتبع في هذه الدراسة:

- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف التدريب وبيان أهميته لدى طلاب المنح، وتحليل المعلومات.
- الأمانة العلمية في عزو الأقوال إلى قائلها قدر المستطاع، ثم الاعتناء بتخرج الأحاديث وتفسير الكلمات الغامضة.

الدراسات السابقة:

خلال هذه العملية أدرك الباحث مؤلفاتٍ ومجوتاً كثيرة في التدريب وأهميته، واحتياجات البشرية إليها، إلا أن أكثرها استخدمت في عينات معينة من الناس غير الدعاة والمتعلمين، ومن المؤلفات والبحوث التي أبصرها الباحث في مجال التعليم والدعوة ما يلي:

١- (التدريب أهم أسباب نجاح المؤسسات، تأليف: د. عبد الله أحمد روبي)

اهتم بذكر مواقف تدريبية مع النبي صلى الله عليه وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين، ثم بيان أهمية التدريب، وأقسامه وأنواعه، وأهدافه، ومزاياه، ودواعيه على سبيل اختصار.

٢- (اعداد الدعاة تلبية لحاجات الواقع المعاصر/ عبد السلام اللوح-أ. محمد بشير)

ودراستهما كانت على النحو التالي:

ذكر مصطلح الدعوة ومفهومها في ضوء الكتاب والسنة، بيان صفات الداعية الناجحة والنظرية التكاملية في إعداد الدعاة، وأخيراً طرحاً برنامجاً تدريبياً لإعداد الدعاة مع تقديم بعض النتائج المتوقعة بعد تنفيذ هذا البرنامج.

٣- (أهمية التدريس والتدريب في مجال الملكية الفكرية في الجامعات/ د. حسن جميعي)

اعتنى الدكتور حسن جميعي في هذه الدراسة بذكر أهمية التدريب بأنواعه وأهدافه المختلفة في مجال الملكية الفكرية، بما يتيح للعاملين على الدرجات العلمية والمتخصصين في المجالات المختلفة للتحاق بالتطور الحاصل في التشريعات الدولية والوطنية في الملكية الفكرية، وبيان العلاقة بين التدريب والتعليم، والمزايا التي ينفرد بها التدريب عن التعليم.

التعليق على الدراسات السابقة:

- الدراسات السابقة لم تذكر أهمية التدريب في الجوانب الأربعة: الجانب الإداري، والتعليمي، والاجتماعي، والشخصي.
- لم يطلع الباحث على بحث مسبق في بيان أهمية التدريب لدى طلاب المنح.
- لم يطلع الباحث على بحث مسبق تناول موضوع التدريب الذهني الفكري، وكذلك التدريب الإرشادي في مجال التعليم.

خطة البحث:

يحتوي هذا البحث على مقدمة وتمهيد وفصلين وأربعة مباحث وخاتمة:

الفصل الأول:

ماهية التدريب وأنواعه، وأهداف وضرورة تدريب طلاب المنح، [وفيه مبحثان]:

المبحث الأول: ماهية التدريب وأنواعه

المبحث الثاني: أهداف وضرورة تدريب طلاب المنح.

الفصل الثاني:

أهمية التدريب في الجانب الإداري والتعليمي والاجتماعي والشخصي، والتدريب على مهارات هذه الجوانب

مع بيان أهمية ذلك لدى طلاب المنح. [وفيه مبحثان]:

المبحث الأول: أهمية التدريب في الجانب الإداري والاجتماعي والشخصي والتعليمي.

المبحث الثاني: التدريب على المهارات الإدارية والتعليمية والاجتماعية والشخصية وأهمية ذلك لدى طلاب المنح.

تمهيد:

بغض النظر عما ناله التدريب في الحكومات والمؤسسات والمنظمات والمشروعات الصغيرة من أهمية، فإن التدريب يعتبر من أكثر البرامج استخداماً في الجامعات العالمية والمحلية لتحديث وتثبيت معلومات الطلاب، وتطوير ملكاتهم الفكرية وتحسين أدائهم العلمي والارتقاء بقيمتهم وصقل مواهبهم نحو الأفضل.

والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بدورها تقدم جهوداً ملحوظاً في العديد من المجالات، ولا سيما في مجال التعليم والتدريب، وذلك نتيجة للجهود المثمرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية من أجل إعداد المزيد من القوى البشرية المؤهلة والقادرة على تلبية حاجات العصر بمتغيراته في مجال الدعوة إلى الإسلام، فجزى الله خادمي المملكة العربية السعودية -خادمي الحرمين الشريفين- خيراً كثيراً، وأخص بالشكر الملك سلمان بن عبد العزيز أطال الله بقاءه على نعمة خدمة الإسلام والمسلمين.

وتحقيقاً لذلك فإن عمادة شؤون الطلاب بالجامعة تحرص كل الحرص لتنمية مهارات الطلاب في أكثر المجالات، خاصة جانب الدعوة إلى الله، ومن جهودها:

● أنها نظمت أندية طلابية تهدف إلى تنمية مهارات طلاب المنح، وتنمية روح العمل التعاوني بينهم، وغرس العقيدة الإسلامية الصحيحة وفق منهج أهل السنة والجماعة في صدورهم، من خلال برامج نظرية وتطبيقية^(١).

● كما انوجد داخل الجامعة مراكز تدريب تهدف أيضاً إلى تنمية مهارات طلاب المنح، وتقيم دورات علمية تطبيقية في أكثر الأحيان، فالشكر موصول للجامعة الإسلامية لإدارة وعمادة وهيئة تدريس وسائر القائمين عليها وتوجد داخل الجامعة وخارجها جهود أخرى مشكورة، تسعى إلى تدريب الطلاب في كافة المهارات، منها:

● **الهيئة العالمية للتعريف بالرسول:** وتقدم أسبوعياً خارج الجامعة برامج نظرية تربوية من أجل إثراء الرصيد العلمي لدى طلاب المنح، فجزاهم الله خيراً كثيراً.

● **كرسي مؤسسة محمد وعبد الله إبراهيم السببي الخيرية لتنمية مهارات طلاب المنح**

ويلعب الكرسي دوراً كبيراً ذا أهمية بالغة في تنمية مهارات طلاب المنح واستنهاض مواهبهم وصقل معارفهم والارتقاء بقيمتهم وتطوير ملكاتهم الفكرية وتحسين أدائهم العلمي، هدفه تنمية مهارات طلاب المنح، وتطوير علاقاتهم بمجتمعهم، وتوجيههم نحو المجالات الدعوية الملائمة مع قدراتهم وميولهم^(٢) ولقد بلغت دوراته ذروة الأهمية بحيث أن الطالب لو أراد المشاركة في مثلها خارج الجامعة لا يضطر أن يدفع مقابلاً للمشاركة مبالغ ضخمة، فإله نسال أن يحفظ أصحاب الكرسي على الهدى

(١) الأندية الطلابية <http://www.tunashat.com/ams/program.php?clubid=1115>

(٢) قصاصة مسابقة البحوث ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م/كرسي مؤسسة محمد وعبد الله إبراهيم الخيرية لتنمية مهارات طلاب المنح/ص:٤.

وينظر أيضاً: صفحة الكرسي على الفيسبوك: <https://www.facebook.com/sbchair32>

والإيمان والتقوى وسائر العاملين فيه، اللهم واجزهم خيرا كثيرا، وأطل بقاءهم على الخير والبركة وعلى نعمة خدمة أبنائهم طلبة العلم.

الفصل الأول:

ماهية التدريب وأنواعه، وأهداف وضرورة تدريب طلاب المنح، [وفيه مبحثان]:

المبحث الأول: ماهية التدريب وأنواعه.

تعريف التدريب لغة واصطلاحاً:

التدريب لغة:

التدريب يعنى به التعليم يقال: دَرَبَ يَدْرِبُ دربا أي: تعلم والمدرب بمعنى المعلم لأي حرفة أو لعبة أو غيرها- ودربناه فتدرب أي: تعلم. وفلان مدرب على كذا أي: معلم.^(٣)
ويأتي بمعنى: تعود، يقال: درب به دربا ودربة أي: اعتاده وأولع به وعلى الشيء مرن وحذق فهو دارب ودرب^(٤)
ويأتي بمعنى التجربة، يقال: من سار على الدرب وصل.^(٥) ورجل مدرب أي: دربته التجارب . ودرب بالشيء : أي: عمله حتى بسأ به^(٦) ومن ذلك قول جابر بن حيان « فمن كان دربًا كان عالماً حقًا... وحسبك بالدربة في جميع الصنائع»^(٧)

والتدريب: الصبر في الحرب وقت الفرار (يقال : درب ، وفي الحديث عن أبي بكر (لا يزالون يهزمون الروم ، فإذا

صاروا إلى التدريب وقفت الحرب) أزد الصبر في الحرب وقت الفرار ، وأصله من الدربة : أي: التجربة^(٨)

التدريب في الاصطلاح:

تعددت التعاريف المعطاة لمفهوم التدريب، حيث لا يوجد تعريف واحد متفق عليه، وهذا نظراً لاختلاف وجهات نظر الكتاب المعرفين لهذا المفهوم.

فقال: التدريب هو إعداد الفرد وتدريبه على عمل معين لتزويده بالمهارات والخبرات التي تجعله جديراً بهذا العمل، وكذلك إكسابه المعارف والمعلومات التي تنقصه من أجل رفع مستوى كفاءته الانتاجية وزيادة إنتاجيته في المؤسسة^٩.

^(٣) المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى. أحمد الزيات. حامد عبد القادر. محمد النجار/تح: مجمع اللغة العربية/ج:١/ص:٢٧٧ ط:١/دار الدعوة ^(٤) المرجع نفسه.

^(٥) العامي الفصح من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة/ج:٨/ص:٤/مجمع اللغة العربية بالقاهرة

^(٦) المحيط في اللغة /الصاحب الكافي الكفاة أب القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس

الطالقاني/ج:٩/ص:٢٩٤/ط:١/بيروت لبنان

^(٧) ينظر: جابر بن حيان مؤسس علم الكيمياء <http://www.bab.com/Node/7317> بتاريخ: ٢٤/إبريل/٢٠٠٢/العدد: ٩٢٩٧

^(٨) تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني/تح: مجموعة من المحققين/ج:٢/ص:٤٠٥

يلاحظ من هذا التعريف أن التدريب هو بالأساس عملية تعلم، يهدف إلى التمكن من مجموعة التعارف والمعلومات التي تقود المتدرب في النهاية إلى الكفاءة والانتاجية في المؤسسة.

وقيل: هو مجمل النشاطات والوسائل والطرق، والدعائم التي تساعد في تحفيز العمال لتحسين معارفهم وسلوكهم وقدراتهم الفكرية الضرورية في آن واحد، لتحقيق أهداف المنظمة من جهة، وتحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية من جهة أخرى، دون أن ننسى الأداء الجيد لوظائفهم الحالية أو المستقبلية^(١٠).

يتضمن هذا التعريف العناصر الأساسية للتدريب والمتمثلة في النشاطات، والوسائل والطرق والدعائم التي يؤدي تفعيلها إلى حث العمال ودفعهم نحو صقل معارفهم ومواهبهم، واستنهاض ملكاتهم الفكرية، وهذا كله من أجل تحقيق المصلحة المشتركة بين المؤسسة وأعضائها والتي يسعى كلا الطرفين لتجسيدها والاستفادة منها.

وقيل: هو مجمل العمليات القادرة على جعل الأفراد والفرق يؤدون وظائفهم الحالية، والتي يكلفون بها مستقبلاً من أجل السير الحسن للمؤسسة بمهارة.^(١١)

يلاحظ أن هذا التعريف يتضمن مجموعة من الأفعال والسلوكيات التي تمكن العناصر البشرية في المؤسسة من أن يكونوا مستعدين بصورة دائمة ومتقدمة لأداء وظائفهم الحالية والمستقبلية أخذاً بعين الاعتبار ظروف التي تنشط فيها مؤسستهم.

❖ أنواع التدريب:

التدريب نوعان: التدريب من حيث التنفيذ، والتدريب من حيث التطبيق

• أولاً/ التدريب من حيث التنفيذ

وينقسم التدريب من حيث التنفيذ إلى قسمين: التدريب قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة

أ-التدريب قبل الخدمة:

ويقصد به إعداد الكوادر^(١٢) البشرية إعداداً مسبقاً لتولي مهمة معينة، ويتم ذلك غالباً في النواحي التطبيقية، ويعد أحياناً متطلباً رئيسياً للتخرج من الجامعات والمعاهد العلمية.

ب- التدريب أثناء الخدمة:

يعد التدريب أثناء الخدمة أحد الأساليب التي تحقق الانسجام بين الفرد وحاجاته وقدراته وبين متطلبات العمل، ويرى اليوسف: أن التدريب أثناء الخدمة هو بمنزلة الضبط والتوجيه وحفز طاقات النمو المهني الذاتي الموجود

^(٩) تحليل أثر التدريب والتحفيز على تنمية الموارد البشرية في البلدان الإسلامية للدكتور داوي الشيخ/ص:١١-١٢/مجلة الباحث/

العدد:٦/٠٨/٢٠٠٨م/جامعة الجزائر

^(١٠) المرجع السابق.

^(١١) المرجع السابق.

^(١٢) مفردة كادر وجمعه كوادر بمعنى "أطر". للدلالة على كبار العاملين في المكاتب والإمارات والوزارات ومرافق الدولة والقطاع الخاص. ينظر: جديد معجم تصحيح لغة الإعلام العربي للأستاذ الدكتور عبد الهادي بوطالب/ج:١/ص:١٩

لدى العاملين، وذلك عن طريق تهيئة الظروف الموضوعية الملائمة لتوجيه النمو المهني الذاتي وإتقان المهارات المختلفة لكي تكون العملية استمرارية وخلافة.

• ثانياً/التدريب من حيث التطبيق أيضاً قسماً:

أ-التدريب النظري: ويشمل المحاضرات النظرية والمناقشات والندوات وغيرها والتي يسعى المحاضرون من خلالها

إلى إيصال المعلومات إلى المتدربين.

وهي التي تأخذ طابعا تدريبيا يهدف إلى تفسير بعض المفاهيم سواء علمية أو تقنية أو تنظيمية أو وظيفية.

ب-التدريب العملي:

ويقصد به تطبيق المعارف والمهارات عملياً للحصول على نتائج متفاوتة يمكن تطبيقها عن طريق نظرية المحاولة

والخطأ عن طريق المحاكاة والمشاهدة، ويكون ذلك إما ذاتياً وبطريقة فردية أو عن طريق تدريب مبرمج يعتمد على قدرات وإمكانات المدرب أو تدريب جماعي حسبما تفرضه طبيعة التدريب، ومعظم برامج التدريب الفني تقع ضمن هذا النوع من التدريب، وهذا لا يمنع وجود بعض محاضرات التدريب النظري في هذه البرامج^(١٣).

وللتدريب العملي خمسة أشكال:

١-التدريب المخبري:

وهذا النوع من التدريب يتم في المعامل -في الجامعات والمستشفيات والمصانع وغيرها- ويعتمد على التجهيزات المخبرية سواء كانت منقولة أو ثابتة وكذلك يعتمد على المواد الخام الأولية التي تستخدم في الانتاج.

٢-ورش العمل:

أسلوب تدريب جماعي توزع من خلاله المهام التدريبية للوصول في النهاية إلى حل المشكلات التدريبية، ويعتمد العمل في هذا الأسلوب التدريبي على العمل الجماعي، بحيث يكون كل جزء من المهام التي يقوم بها المتدرب متمماً للجزء الذي يقوم به المتدرب الآخر، وهذا النوع من التدريب ينمي في المتدرب روح التعاون والألفة بين الجماعة، كما يشعر المدرب بدوره الفاعل في العمل^(١٤).

٣-التدريب الميداني:

ويهدف إلى إتقان المهارة من واقع المشاهدة الميدانية، ويستخدم هذا الأسلوب عندما تكون طبيعة العمل ميدانية مثل

التدريبات العسكرية والصناعية والزراعية.

٤-المحاكاة:

^(١٣) دور التدريب في تنمية مهارات الأفراد العاملين بدوريات الأمن بمحافظة جدة إعداد فيصل بن محمد المطيري/ص:١٥-١٦

^(١٤) المرجع نفسه

وهي من أكثر برامج التدريب تطوراً وفعالية، وإن تمثيل الواقع هو السمة البارزة في المحاكاة حيث يتم وضع المتدرب في بيئة تعكس الواقع الحقيقي لو طبقت هذه الفكرة تطبيقاً سليماً، ويتولى المدرب تدريب المتدربين على أداء العمل المطلوب من خلال القيام بمهام الوظيفة.

٥-التعليم المبرمج:

هذا الأسلوب يتم إعداده من قبل شركة متخصصة وفي موضوع معين، ويتم وضع خطوات البرنامج بطريقة سلسلة تبدأ بتشغيل الفيديو، حيث يقدم طريقة البرنامج ويطلب العودة إلى الكتاب المرافق مع البرنامج، وبعدها تنتهي من قراءة صفحات محددة وحل التمارين في نهاية الصفحات يطلب منك تصحيح الأجوبة ومن ثم العودة إلى الفيديو، وهكذا حتى نهاية البرنامج^(١٥).

المبحث الثاني: أهداف وضرورة تدريب طلاب المنح.

بناء على ما سبق من سرد كلام العلماء في التدريب ومفهومه، يدرك الباحث معنى التدريب الذي يحتاج إليه طلاب المنح ويمكن تعريفه بأنه:

مجموعة سلوكيات ومعلومات نظرية وتطبيقية تعطى طلاب المنح لتطوير وتنمية مهاراتهم العلمية وأساليبهم في كسب العلم أثناء طلبه، والتي تمكنهم على أداء وظيفتهم الدعوية بعد تخرجهم في المستقبل دون فشل أو تنقص، مع القدرة الفكرية والذاتية في مواجهة الحياة وقيادة المجتمع على الوجه الشرعي اللائق.

ويتجلى أهدافه وضرورته فيما يلي:

أ-أهداف تدريب طلاب المنح:

- تعليم طلاب المنح أساليب وحيل كسب العلم وتعريفهم بما يستحدث من طرق ووسائل تعليمية.
- تحسين طرق وأساليب الأداء العلمي لدى طلاب المنح، وبالتالي زيادة رصيدهم العلمي.
- تنمية قدرات طلاب المنح وتحسين مهاراتهم في مجال الأعمال الدعوية والإدارية والاجتماعية والتعليمية نظرياً وتطبيقياً.
- تمكين طلاب المنح من مسايرة التقدم العلمي والإمام بأساليب الدعوة و تنمية معارفهم الاجتماعية و الإدارية.
- تنمية المهارات السلوكية والإدارية لدى طلاب المنح مثل الاتجاهات والإدراك والقدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرارات، والعلاقات، والتعامل مع الغير وغير ذلك.
- تنمية قدرات طلاب المنح على التفكير المنظم و التنبؤ وتحليل العلاقات بين السبب و النتيجة.
- تعليم طلاب المنح كيفية بناء الثقة بالنفس وبالغير خصوصاً عند تبادل الخبرات العلمية أو التجارب المماثلة في

^(١٥) المرجع السابق/ص:١٧/بتصرف

الأعمال التعليمية والإدارية أو الدعوية.

- غرس أخلاقيات وسلوكيات جديدة وطرق التفكير السليم لدى طلاب المنح لخلق مناخ جيد في العمل الإداري والتعليمي والاجتماعي والدعوي.

ب- ضرورة تدريب طلاب المنح:

- الطلاب أثناء طلب العلم يحتاجون إلى جرعات تدريبية لتنمية جهودهم الفكرية وتطوير مهاراتهم وأساليبهم في طلب العلم لإثراء رصيدهم العلمي.
- الطلاب بعد تخرجهم من الجامعة يحتاجون أيضا إلى جرعات تدريبية من نوع خاص للقيام بأعباء الدعوة التي يشتغلونها للمرة الأولى.
- الطلاب كدعاة يجب إعدادهم إعدادا يلبي تغيرات الواقع المعاصر، ولكل واقع معطياته وظروفه وأحواله، وذلك في ظل تكالب الأمم غربا وشرقا على الإسلام.
- وعلى هذا فإن طلاب المنح يحتاجون إلى تدريب نموذجي يناسب حقيقة الصراع المحتدم بين رجالات الكفر والقائمين عليه. إذ لا بد أن يكون هناك توافق بين ثقافة الداعية ومعطيات الواقع الذي يعيشه والظروف التي يحياها الناس في كل زمان ومكان، حتى يتلاءم وينسجم مع حقيقة الواقع المعاصر وتغيراته، ويمتلك المستويات الرفيعة والقوة بمفاهيمها الشاملة لإدراك أفضل الوسائل والأساليب في توصيل رسالة الإسلام.

- العلوم النظرية لا يدرك حقيقة فائدتها إلا بعد تحويلها إلى مادة أو سلوك، فإذا انفصلت عملية التطبيق عن النظرية فإنّ النتائج ستكون سلبية أو تكون أقل فاعلية مما لو اكتمل العلم بعملية التطبيق، وقد سئل أمنا عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله فقالت: كان خلقه القرآن^(١٦)
- كما نقل عن السلف كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي عشر آيات لم يتجاوزوها حتى يعلموا ما فيها من العلم والعمل، قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا^(١٧)

وقال جابر بن حيان، أبو موسى الطرسوسي^(١٨): «إن كمال الصنعة = العمل والتجربة، فمن لم يعمل ولم يجرب لم

^(١٦) مسند الإمام أحمد بن حنبل / تعليق شعيب الأرنؤوط / ج: ٦ / ص: ٩١ / ط: ١ / مؤسسة قرطبة - القاهرة

تخريج: حديث صحيح صححه الألباني: ينظر: صحيح وضعيف الجامع الصغير لمحمد ناصر الدين الألباني / ج: ١٩ / ص: ٨٩

^(١٧) مباحث في علوم القرآن / مناع القطان / ج: ١ / ص: ٦ / ط: ٣ / مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

وينظر: الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي / ج: ٢ / ص: ٤٦٨، و الإكليل في المتشابه والتأويل لشيخ الإسلام ابن تيمية / ج: ١ / ص: ٣٣ /

تخريج: حسنه شعيب الأرنؤوط من أجل عطاء، ينظر: مسند الإمام أحمد / تعليق شعيب الأرنؤوط / ج: ٥ / ص: ٤١٠. وضعفه فهاد وقال فيه

مجاهيل في سنده، وقد انكر عليه عبد الرحمن الفقيه، وقال الحديث لا بأس به، وليس في إسناده مجاهيل، بل هم من الرواة المشاهير، لأن مداره على عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي، وكان قد اختلط، لكن من جملة من رواه عنه حماد بن زيد وهو ممن روى عنه قبل

الاختلاط، وروايته عند ابن سعد في الطبقات (١٧٢/٦) فإسناد الحديث لا بأس به وليس فيه أي مجاهيل، ينظر: أرشيف ملتي أهل الحديث - جديد

٢ تم تحميله: في ٧ رمضان ١٤٢٩ هـ = ٧ سبتمبر ٢٠٠٨ م / ج: ٣٢ / ص: ٤٠٢ / الرابط: <http://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?>

يظفر بشيء أبدا» وقال: « فمن كان دربًا كان عالمًا حقًا... وحسبك بالدربة في جميع الصنائع»^(١٩) وعليه فإن طلاب المنح يحتاجون إلى تدريب يحول معلوماتهم النظرية إلى سلوك، ليكون العلم الذي بين أيديهم أكثر فاعلية وتكون النتائج إيجابية.

• إن من أهم الجوانب التي يجب على كل فرد معرفتها، هي كيفية مواجهة الحياة أو طريقة النجاة من العوائق التي قد تتصدى طريقه في المستقبل، من الفقر والبطالة، أو التبعية.

ولا شك أن معرفة الإنسان ما يكون به نجاحه أو بروزه في الحياة، أو السلوكيات التي تنجيه من العقبات والعوائق التي قد تتحدى أو تعترض طريقه هدف ضروري في تربية هذا النشء.

وبناء على هذا فإن الطلاب بحاجة إلى تدريب يمكنهم من مواجهة الحياة أو القتال في سوق الحياة، والذي يؤهلهم القدرة على الثبات والصراع وامتلاك المؤهلات الضرورية للنجاة من العوائق في المستقبل قادرين على الحفاظ هوية الأمة الإسلامية ورفيها بعيدا عن التبعية والذوبان والانهيار.

الفصل الثاني:

أهمية التدريب في الجانب الإداري والتعليمي والاجتماعي والشخصي، والتدريب على مهارات هذه الجوانب مع بيان أهمية ذلك لدى طلاب المنح. [وفيه مبحثان]:

المبحث الأول: أهمية التدريب في الجانب الإداري والاجتماعي والشخصي والتعليمي.

أهمية التدريب:

للتدريب أهمية كبيرة في حل المشاكل التي تواجهها المنظمات وأفرادها، والمشاكل التنموية الاقتصادية والإدارية، كما أن للتدريب أهمية كبيرة في تحسين وتطوير مهارات الفرد الاجتماعية والشخصية، وعليه فسوف يتم تناول أهمية التدريب من أربعة جوانب في هذا المبحث: الجانب التعليمي، والجانب الإداري، والجانب الاجتماعي، والجانب الشخصي.

أولا/ أهمية التدريب في الجانب الإداري:

يعد التدريب من العناصر الإدارية المهمة التي تسعى كافة المنظمات الحديثة إلى الاستفادة منه لتطوير مستوى أفرادها^(٢٠). والتي أشيع استخدامها في الفترة الأخيرة نظرا لما يوفره التدريب من مزايا كثيرة.

فهو وسيلة هامة من وسائل التنمية الإدارية، يساهم في النهوض بمستوى المنظمة وتنميتها، ما يستلزم إتاحة الفرصة لزيادة المهارات حتى تتماشى مع التغييرات والاكتشافات العلمية السريعة على مستوى المنظمات وسياساتها، ما يفرض إحداث ديناميكية وحركية داخل المنظمات، ومن ثم يلتقي الأفراد في المنظمات تدريبا منظما ودوريا^(٢١).

^(١٨): الوافي بالوفيات: للصفدي: من موقع الوراق <http://www.alwarraq.com> ج:٣/ص:٤٩٧

^(١٩) ينظر: جابر بن حيان مؤسس علم الكيمياء <http://www.bab.com/Node/7317> بتاريخ: ٢٤/إبريل/٢٠٠٢/العدد: ٩٢٩٧

^(٢٠) دور التدريب في تنمية مهارات الأفراد العاملين بدوريات الأمن بمحافظة جدة/ إعداد فيصل بن محمد المطيري/ص: ١٠٠.

وعليه فقد أصبح التدريب عاملا مساهما في استقرار المؤسسة وزيادة قدراتها التنافسية.

ولم يقتصر في كونه أداة تطويرية للمهارات فحسب بل أصبح خيارا استراتيجيا للاستثمار في الإنسان كأهم عناصر الإنتاج والتنمية البشرية، فتمو الناتج القومي الإجمالي للدول وإن كان أمرا ضروريا لتقدم البلدان وازدهار مستوى المعيشة فيها إلا أنه ليس كافيا وحده لإحداث التنمية البشرية للمجتمعات.

ومن هنا أدركت الدول المتقدمة أهمية الاستثمار الحقيقي في مواردها البشرية، ودفعت بدولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية إلى تخصيص ما يقارب ٧٠ بليون دولار سنويا للتدريب في موقع العمل^(٢٢).

ثانيا/ أهمية التدريب في الجانب الاجتماعي:

لم يقتصر التدريب في كونه وسيلة لتنمية مهارات الفرد الإدارية بل يهدف أيضا إلى رفع كفاءة الأفراد وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الاجتماعية، لأنه من أهداف التدريب تجسيد الربط الأخوي بين الأفراد ليتمكنوا من العمل معاً في المنظمة. وإذا رجعنا إلى التعريفات التي قدمها العلماء لمفهوم التدريب نجد أن التدريب يساهم في تحسين المهارات السلوكية لدى الفرد، كما يزوده قدرات حل المشكلات واتخاذ القرارات والتفاوض والعلاقات التبادلية والتعامل مع الغير والثقة بالنفس وبالغير، والصبر والتحمل في العمل مع الجماعة في المنظمة أو في العمل الجماعي وتبادل الخبرات... إلى غير ذلك. وهذه الخبرات والقدرات والمهارات: هي التي نسعى وراءها لتعزيز مهاراتنا الاجتماعية، فالقدرة في حل المشكلات مثلا والثقة بالنفس وبالغير، والقدرة في العمل مع الجماعة وتبادل الخبرات، هي أهم عناصر المهارات الاجتماعية، فكلما امتلك الإنسان هذه المهارات كلما أصبح اجتماعيا بارعا، وعليه فقد أصبح التدريب عاملا مساهما في تحسين مهارات الفرد الاجتماعية.

رابعا/ أهمية التدريب في الجانب الشخصي:

ولا يقتصر التدريب على تنمية مهارات الفرد الإدارية والاجتماعية فقط، بل هو وسيلة لتزويد الأفراد بالمعلومات وإعدادهم فكريا وعقليا لمواجهة الحياة.

وكونه يحسن من قدرات الفرد وينمي مهاراته، فإنه يساهم مباشرة في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، ويزيد من درجة الأمان الوظيفي.

والتدريب يساهم في خلق وظائف مرموقة للشباب، ويؤمن لهم العيش الكريم، كما أن التدريب وسيلة لارتقاء الموظفين إلى مناصب أعلى وازدياد دخلهم الشهري، والتدريب يجعل الفرد سلعة غالية في سوق العمل، بحيث يحتاج إليه كل منظمة ومؤسسة ومركز عمل لكونه يمتلك مهارات ثمينة لأداء وظيفة معينة.

(٢١) علاقة التدريب باحتياجات المشرفين وانتظاراتهم-دراسة ميدانية بمركب مطال ستيل-عنابة/اعداد بلهي حسينة٢٠٠٥-

٢٠٠٦م/ص:٣٥/جامع باجي مختارة-عنابة-كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية-قسم علم النفس-مذكرة تخرج لنيل ماجستير.

(٢٢) التدريب الإداري ومعايير الجودة لياسر محمد مهلهل/ص:٦٠. معهد الضوء الأخضر للتدريب

ويساهم التدريب في تنمية المهارات الحياتية لدى الفرد، مما يساعده في إدارة حياته والتكيف مع ذاته، وعلى التعايش مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه، كما يكسبه الاعتماد على النفس لمواجهة العديد من المسؤوليات والتحديات^(٢٣).
وعليه فالتدريب عامل يساهم في تحسين حياة الفرد، فالشخص المدرب مصقول الذهن و النفس للأفضل دوماً، أما الشخص الغير المدرب فيقول الدكتور محمد موسى الشريف: إن الذين لا يشعرون بالحاجة إلى التدريب هم أولئك الذين يعيشون على هامش الحياة، وكلما اقترب الأمة من بؤرة^(٢٤) الحياة المعاصرة شعرت أن حاجتها إلى التدريب والتطوير أشد ولذا فمن غير المستغرب أن تكون أمريكا على رأس قائمة الدول المهتمة بالتدريب^(٢٥).

ثالثاً/ أهمية التدريب في الجانب التعليمي:

يظهر أهمية التدريب في الجانب التعليمي في فئتين من الناس، المدرسين والطلاب.

أما من ناحية المدرس فإنه من الأهمية للذي يقوم بعملية التدريس أن يكتسب الخبرات ويلم بالمهارات التي تفيده من ممارسته لمهنة التدريس، وقد أبرزت الدراسات والبحوث في العقود الأخيرة أبعاداً جديدة فيما يتعلق بالسلوك الإنساني وبالعملية التعليمية، وأشارت في أن المدرس في حاجة إلى دراسة وفهم مكثف عميق لطبيعة النمو البشري وزواياه المختلفة ليتعرف على الحاجات الملحة للتلاميذ وحتى يتمكن من توفير المناخ المناسب لهم ليتم النمو على نحو أفضل، بالإضافة إلى أن المعلم يحتاج أن يكون لديه الوعي بفهم طبيعة عملية التعليم والتعلم^(٢٦).

وأشار المنتشري ١٩٤١هـ أن مهنة التدريس من أكثر المهن احتياجاً لتنوع الخبرات والمهارات التربوية والنفسية، وتتطلب هذه المهنة القدرة والكفاءة فيمن يقوم بممارستها على التعامل مع الطاقات الشابة والكفاءة في استثمار هذه الطاقات وتوجيهها نحو الهدف الإبداعي^(٢٧).

وأما من ناحية الطالب وأهمية التدريب في هذه الناحية كبيرة جداً، وقد سبق الإشارة إليها: وهي أن التدريب وسيلة

^(٢٣) ينظر: برامج لتنمية المهارات الحياتية- بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية - تخصص مناهج وطرق التدريس - إعداد سلوى علي حمادة/ص: ١٨٣-١٨٤/غير منشور.

^(٢٤) البيورة = الحفرة - أو الحفرة الصغيرة. ينظر: المحيط في اللغة - أبو القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني/ج: ١٠/ص: ٢٧٠/ط: ١/دار النشر: عالم الكتب - بيروت / لبنان - ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م / وينظر: لسان العرب محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري/ج: ٤/ص: ٣٧/مادة: بأر/ط: ١/دار صادر - بيروت

والبيورة يعني به نقطة التركيز والاهتمام/ ينظر: كلماتي مع الخالدين من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة الدكتور محمود حافظ- رئيس المجمع/ج: ١٦/ص: ٢/ القاهرة ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م/ وينظر: قاموس فرنسي. عربي. انجليزي/ الشاملة/ إصدار: ٣/ قسم الغريب والمعاجم/ج: ١/ص: ٦٧١٠.

^(٢٥) التدريب وأهميته في العمل الإسلامي للدكتور محمد موسى الشريف/ص: ٣٢/المرجع السابق

^(٢٦) دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات المدرسين لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، بحث تكميلي كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في قسم التربية الفنية/بندر بن سعيد بن دخيل الله الزهراني/ص: ٤٢/جامعة أم القرى- مكة ١٤٣٠-١٤٣١هـ/بتصرف ^(٢٧) المرجع نفسه.

لثببت وتطوير المعلومات النظرية، و أن العلوم النظرية لا يدرك حقيقة فائدتها إلا بعد تحويلها إلى مادة أو سلوك، فإذا انفصلت عملية التطبيق عن النظرية فإن النتائج ستكون سلبية أو تكون أقل فاعلية مما لو اكتمل العلم بعملية التطبيق. ومن ذلك قول جابر بن حيان: «إن كمال الصنعة = العمل والتجربة، فمن لم يعمل ولم يجرب لم يظفر بشيء أبدا» وقال: « فمن كان دربًا كان عالماً حقًا... وحسبك بالدربة في جميع الصنائع»^(٢٨).

ثم إن المعلومات التي بجوزة الطالب تتآكل مع مرور الأيام فيضيق نطاق المعرفة لديه، وقد لا يحتفظ إلا بالحد الأدنى لديه الذي يساعده على أداء مهمته على نحوٍ قاصر، والتدريب يؤدي إلى التكرار والرتابة مما يجعل المعلومات مصقولة في الذهن .

المبحث الثاني:

التدريب على المهارات الإدارية والتعليمية والاجتماعية والشخصية وأهمية ذلك لدى طلاب المنح.

بناءً على هذه الأهمية التي تمكنت في التدريب، يظهر حاجتنا إلى ثقافة تدريبية شاملة على كافة المستويات... فالتعليم الأكاديمي قد لا يقدم سوى المعرفة العامة والتأهيل النظري للقوى العاملة، وتبقى مسألة ملاءمتها لمتطلبات الوظيفة التطبيقية عبئاً على كامل المؤسسة، أو المتخرج، أو الموظف، فنحن بحاجة ماسة إلى تبني فكر وثقافة التدريب لمواكبة العصر، وفيما يلي بيان التدريب على المهارات التعليمية، و الإدارية، و الاجتماعية، و الشخصية، وأهمية ذلك لدى طلاب المنح.

❖ أولاً/ التدريب على المهارات الإدارية وأهميته لدى طلاب المنح:

التدريب على المهارات الإدارية: ويعرفه أ.د. عامر خضير الكبيسي بأنه: ما يقدمه المنظمات الإقليمية والدولية، وكذلك مؤسسات التدريب للقطاع الخاص لأفرادها، من أجل إعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم لتنمية مهاراتهم، وإثراء معارفهم، وتطوير قيمهم وسلوكهم في المجالات الإدارية بكل مجالاتها وتخصصاتها المختلفة، لرفع كفاءتهم وتحسين فاعليتهم من أجل النهوض ببرامج الدولة وخططها التنموية الشاملة والمستدامة، وتقديم الخدمات لجمهور المواطنين المتعاملين مع الأجهزة الحكومية ومنظمتها^(٢٩).

ويشمل هذا النوع من التدريب، المعارف والمهارات الإدارية والإشرافية اللازمة لتقلد المناصب، وهي معارف تشمل

^(٢٨) جابر بن حيان مؤسس علم الكيمياء <http://www.bab.com/Node/7317>/المرجع السابق

^(٢٩) ينظر: التدريب الإداري والأمني رؤية معاصرة للقرن الحادي والعشرين/أ.د. عامر خضير الكبيسي/ص: ٣٩-٤٠/ط: ١-الرياض-١٤٣١هـ- الجديد
٢٠١٠م-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية-الرياض-المملكة العربية السعودية

العمليات الإدارية، من تخطيط، وتنظيم، ورقابة، واتخاذ القرارات، وقيادة، وتحفيز، وإدارة جماعات العمل، والتنسيق والاتصال^(٣٠).

ويتجلى أهميته في أنه يؤهل المتدرب المهارات والقدرات الآتية:

- يؤهل المتدرب المهارات القيادية.
- يؤهله المهارات اللازمة لأداء العمليات الفنية المختلفة.
- القدرة على تحليل المشاكل.
- القدرة في إدارة الوقت والاستفادة منه.
- القدرة والكفاءة على اتخاذ القرارات.
- يؤهل الإنسان المهارات في التعبير والنقاش وإدارة الندوات والاجتماعات.
- يؤهل الإنسان مهارات التنظيم والتخطيط والتنسيق والرقابة.

❖ أهمية التدريب الإداري لدى طلاب المنح:

إنَّ مهارات التعبير والنقاش والقدرة على حسن القيادة والتخطيط والقدرة في اتخاذ القرارات وتحليل المشاكل وغير ذلك مما تؤهل الإنسان الكفاءة والقدرة في تحمل مهام الإدارة أمر ضروري في حياة كل إنسان، والأخص طالب العلم الذي يحلم أن يكون سلعة غالية في سوق الحياة.

ومن خلال هذه المزايا وهذه القدرات والمهارات، وكون امتلاكها ضرورياً في حياة كل إنسان، يظهر أهمية التدريب في هذا المجال لدى طلاب المنح، خاصة مهارة التخطيط التي أصبحت سمة العصر، والتي اعتنى بها اعتناءً ظاهراً، حتى "إن الدول المتقدمة والمؤسسات الضخمة تخطط لخمس وعشرين سنة قادمة أو أكثر في بعض الأحيان، وتنفق بسخاء على التخطيط ومؤسساته"^(٣١).

فنحن بحاجة ماسة إلى تدريب يؤهلنا الكفاءة في ثقافة الإدارة بكل جوانبها، القدرة في التخطيط وتحليل المشاكل وحسن القيادة واتخاذ القرارات وغير ذلك.

❖ ثانياً/ التدريب على المهارات التعليمية وأهميته لدى طلاب المنح. ويتمثل فيما يأتي:

أ-التدريب الذهني الفكري لتنمية جهود الطالب الفكرية:

^(٣٠) تأثير التدريب على إنتاجية المؤسسة دراسة حالة مؤسسة سونلغاز/بوعريوة الربيع/ص:١٢

^(٣١) التدريب وأهميته في العمل الإسلامي/ محمد موسى الشريف/ص:٣٢/ط:٤-٤٢٤هـ-٢٠٠٣م/ دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع- جدة/بتصرف.

مفهوم التدريب الذهني: غالبا ما إذا قيل التدريب الذهني فإنه يتبادر إلى الذهن أنه التدريب بدنيًا مع الرياضيين

في الملعب، و الذي عرفه الوسيمي عام ١٩٩٩م بأنه:

نوع من التدريب الهادف للوصول إلى حالة من خلال تطوير وتنمية المهارات العقلية، مع القدرة على إعادة التكرار

لثبيت الحكم في الأداء، وتطوير نظام التدريب، مع القدرة على الاسترخاء وإعادة الشفاء والإعدادات للمنافسات^(٣٢).

أو ما يعرفونه بعملية تكرار التصور الذاتي والإرادي لخط سير الحركة أو مهارة معينة^(٣٣).

إلا أنّ التدريب الذهني الذي يعني به الباحث في هذا الموضوع ليس ما يتعلق بحركات الجسم والعضلات، بل ما يتعلق بذهن

الإنسان الفكري، كطرح الأسئلة الثقافية أو اللغزية، أو فرض بعض المشاكل سواءً اجتماعية أو إدارية ثم المحاولة للحصول

على حلها، و غير ذلك مما يتعب ذهن الإنسان الفكري، ويجعله يتفكر ملياً للحصول على جوابٍ لسؤالٍ أو حل لمشكلة.

أهمية التدريب الذهني الفكري:

التدريب الذهني الفكري يساعد في تنمية جهود الإنسان الفكرية وسلوكه الذهني الذي يعينه على التعلم

والتكيف مع البيئة المادية والاجتماعية من حل المشكلات التي تواجهه في الحياة، و التي من خلالها يتم اكتساب الخبرات

والمعارف، والاكتشاف، والتخطيط، واتخاذ القرارات، ومعالجة المعلومات، واستخدام الرموز، وبناء التصورات، واللغة

والمفاهيم، ويساعد على التكيف مع الواقع، ويقف وراء مظاهر التنمية البشرية والتقدم الفردي والاجتماعي بكل مظاهره.

ولا شك أن هذا النوع من التدريب في غاية الأهمية عند طلاب المنح، إذ سيساهم في تنمية جهودهم الفكرية

ويساعدهم في التفكير العميق الصائب للوصول إلى نتائج معقولة ومميزة في كل وقت وحال.

وإذ يعد تطور العمل الذهني والفكري الأساس في البناء المعرفي الذي يمتلكه الإنسان.

ويتميز بطابعه الاجتماعي ويعمله المنظم الذي يجعله متفاعلا مع المحيط الاجتماعي، أي يؤثر ويتأثر ببقية العمليات

المعرفية الأخرى، كالإدراك والتصور والذاكرة، وأيضا يؤثر بالجوانب الشخصية الانفعالية والاجتماعية، ويتميز التفكير عن

سائر العمليات المعرفية، بأنه أكثر رقيا وتعقيدا، وأقدرها على النفاذ إلى عمق الأشياء والظواهر والإحاطة بها، مما يمكنه من

معالجة المعلومات وإنتاجها، وإعادة إنتاج معارف جديدة، وموضوعية دقيقة وشاملة^(٣٤).

^(٣٢) تأثير التدريب الذهني في العلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد/ للدكتور محمود موسى العكيلى/ص:٣٩/مجلة علوم التربية الرياضية-

جامعة بابل/العدد الرابع/المجلد الرابع/٢٠٠٥م

^(٣٣) أثر استخدام التدريب الذهني المهاري في تطوير المستوى الرقبي في فعالية قذف الثقل أ. م. د عقيل يحيى الاعرجي- أ. م. د محمد جاسم

الخالدي/ص:١٨٠/مجلة علوم التربية الرياضية/العدد الثالث/المجلد الثالث ٢٠١٠

^(٣٤) دور الحاسوب في تنمية مهارات التفكير لدى الطالب الجامعي/ قارور نورة-عوموش ليندة/ص:٧

ب-التدريب الإرشادي لتأهيل طلاب المنح مهارات وكفاءات التفوق الدراسي.

ويعني الباحث بهذا النوع من التدريب: مجموعة الإرشادات والوصايا المتمثلة في النشاطات، والوسائل والطرق والكيفيات والحيل والدعائم التي يقدمها المدرب إلى الطلاب، والتي يؤدي تفعيلها إلى حثهم ودفعهم نحو صقل معارفهم ومواهبهم، واستنهاض ملكاتهم الفكرية، بهدف تحسين أو تطوير مهاراتهم وكفاءاتهم للتفوق في الجانب الدراسي، كمهارات تنظيم الوقت، ومهارات الحفظ والاستحضار، ومهارات التخطيط، ومهارات الخطابة والإلقاء، ومهارات السؤال والإجابة، من خلال برامج نظرية أو تطبيقية.

ويتجلى أهمية التدريب الإرشادي لدى طلاب المنح فيما يأتي:

- هذا النوع من التدريب يساعد في تنظيم أوقات طالب المنحة، ويقوي عزيمته ويعلي همته في طلب العلم.
- يساعد طلاب المنح في أداء واجباتهم الجامعية بكفاءة، وفي أوقات قليلة مع بقاء الجهد.
- يؤهل الطالب مهارات التفوق الدراسي، ويجعله متفوقا في الكلية، وذلك برفع معدلاته المئوية، مع حسن المشاركة الفعالة مع الأساتذة أثناء الدرس.
- يشجع الطالب في مواصلة دراسته الجامعية، ويؤهله القدرات والمعدلات للمواصلة في دراسات ما بعد الجامعة.
- تنمية مهارات الطلاب في الحفظ و الاستحضار والخطابة والإلقاء مما يساعد في إثراء الرصيد العلمي لدى طلاب المنح.

ج-التدريب على المهارات النظرية لإثراء الرصيد العلمي لدى طلاب المنح.

ويشمل المحاضرات التلقينية والمناقشات والندوات وغيرها، والتي يسعى المحاضرون من خلالها إلى إيصال المعلومات إلى الطلاب، وهي التي تأخذ طابعا تدريجيا تهدف إلى تفسير بعض المفاهيم. هدفه: نقل المعلومات الجديدة وإيصالها إلى الطلاب، وهو بالتالي يتطلب تحديدا دقيقا لموضوع المحاضرة وما تتناوله من نقاط رئيسية وفرعية يمكن ربطها ربطا متكاملًا^(٣٥).

وله مزايا فائقة تظهر من خلالها أهميته:

- فيه يحصل الطالب على معلومات متماسكة في غاية الأهمية
- المعلومات التي يحصلها الطلاب من خلال هذه البرامج أخرى أن تكون مصقولة في أذهانهم وغير قابلة للذهول والنسيان
- وسيلة لفتح بعض الغوامض العلمية لدى الطلاب.

(٣٥) ينظر: دور التدريب في إحداث التغيير في المنظمات العامة الحكومية/ د. عايض شافي الأكلبي/ص: ١١٤/بتصرف شديد

- الحصول على المعلومات بكل يسر وسهولة دون الرجوع إلى المراجع.
- إثراء الرصيد العلمي لدى الطلاب بشكل سريع.

❖ ثالثاً/ التدريب على المهارات الاجتماعية وأهميته لدى طلاب المنح:

مفهوم المهارات الاجتماعية: هي نماذج محددة من السلوك المتعلم والخاضع للملاحظة يستطيع الفرد بواسطتها

التأثير على الآخرين^(٣٦).

ويرى السنهوري وآخرون: أنها القدرات العقلية والعلمية التي تستطيع بواسطتها مواجهة مواقف الحياة ومشكلاتها

بنجاح متميز.^(٣٧)

أهمية هذه المهارات:

يؤكد بيكر وهيمبرج (١٩٨٨م) أن قدرة الفرد على السلوك الفعال في مدى واسع من المواقف الاجتماعية التي

يقابلها في الحياة اليومية، تكون محدّدة مهمة لصحته النفسية ولسعاده وتوافقه بشكل عام^(٣٨).

وأظهرت دراسة ورن(1982)، warren، أن الأفراد الذين يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية يشعرون أكثر

بالوحدة النفسية والاعترا ب.

وكذلك كشفت دراسة يوسف عبد الفتاح(١٩٨٩) أن الأفراد الذين يعانون من نقص في مهاراتهم الاجتماعية

يعانون من الانزواء^(٣٩) والعصا بية^(٤٠).

أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية لدى طلاب المنح:

المهارات الاجتماعية لها أثر مهم في حياة الإنسان بشكل عام وطالب الجامعة بشكل خاص، حيث تساعده هذه المهارات

على التفاعل مع الآخرين والقيام بمسؤولياته الاجتماعية المتعددة، بالإضافة إلى أن المهارات الاجتماعية تحقق للشخص مكانة

اجتماعية متميزة من خلال نجاحه في التفاعل مع الآخرين، إلى جانب إكساب خبرات وسلوك متميز في التفاعل مع غيره.

(٣٦) المهارات الشخصية والاجتماعية-أسلوب نفسيتربوي للوقاية من تعاطي المخدرات/ناصر إبراهيم المحارب أستاذ مشارك-قسم علم النفس-

كلية التربية-جامعة الملك سعود-الرياض-المملكة العربية السعودية/ص:٩٢.

وينظر: مهارات الحياة: مفومها، وأهميتها، وأساليب تدريبها/دكتور عيد صقر الهيم-د.عمارة أحمد العجبي/ص:٢٧٨/كلية التربية الأساسية

(٣٧) الأنشطة اللاصفية والمهارات الاجتماعية لطالب الجامعة-دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة مختارة من طلاب جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية/د.سعد بن مسفر القعيب-أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك-قسم الدراسات الاجتماعية/ص:١٣٧/-كلية الآداب جامعة

الملك سعود١٥/١١٢/١٤٢٣هـ-١٦ فبراير/٢٠٠٣م

(٣٨) ينظر: المهارات الاجتماعية وأثرها في ظهور السلوك الجانح-رسالة لنيل الماجستير في علم النفس العيادي/جريدة أولبسير/

ص:١٦/جامعة الجزائر-عام ١٩٩٤-١٩٩٥م

(٣٩) الانزواء=ضيق الصدر وعدم الانبساط/ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة.الأعداد (٨١-١٠٢)/ج:٢٠٦/ص:٢.

(٤٠) ينظر: أنماط السلوك القيادي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المدير المصري/د.شعبان السيسي/ص:٥٥/مجلة الإدارية-بحوث

محكمة/العدد:يناير٢٠٠٣م

ويشير كارول وشفر (١٩٩١م) إلى أن الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة قد يرجع في كثير من الحالات إلى العجز في المهارات الاجتماعية، وبالذات في التواصل اللفظي مع الأقران، حيث يعاني هؤلاء من النقص في مهارات المحادثة، وفي التعبير الاجتماعي عن النفس، وفي توجيه الانتباه الكافي للمحادثة، وفي متابعة الموضوعات المثارة فيها، بالإضافة إلى الافتقار إلى الحساسية والضبط على المستوى الاجتماعي، ومن ثم نماذج جيدة للمحادثة والتدريب عليها يمكن أن يساهم في تنمية الثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية^(٤١).

وكذلك كشفت دراسة (١٩٨٤) graham أن الأشخاص الأكثر مهارة اجتماعية يتميزون بالإدراك الدقيق والفهم الجيد للآخرين^(٤٢).

وأفادت مجموعة من الأبحاث أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم غالباً ما يواجهون ضعفاً في إدراك وفهم الموضحات الاجتماعية، وإنّ هذا الضعف يلقي بآثاره السلبية للتكيف مع محيطهم الاجتماعي والتعليمي، وبالتالي يفاقم من صعوباتهم التعليمية، وبالرغم من أن عدداً كبيراً من الأبحاث السابقة تشير إلى أن القصور في المهارات الاجتماعية يرتبط بصعوبات التعلم^(٤٣).

ويؤكد الأدب السابق أنه نتيجةً للقصور في المهارات الاجتماعية نجد الأفراد ذوي صعوبات التعلم غالباً ما يتعرضون للسخرية والرفض والتجاهل من أقرانهم العاديين، وأن مثل تلك السلوكيات الغير المرحب بها من الأفراد العاديين قد تزيد من إمكانية انخراط الأفراد ذوي الصعوبات التعلم بسلوكيات منحرفة اجتماعياً^(٤٤).

ورفضت بعض الدراسات فكرة أن القصور في المهارات الاجتماعية سبب لمواجهة صعوبات التعلم، إلا أنها أشارت على أن هناك ارتباطاً قوياً بين صعوبات التعلم وبين القصور في المهارات الاجتماعية^(٤٥).

فبناءً على ما أفادته هذه الدراسات نجد أن هناك عوامل شائعة ارتبطت بالقصور في المهارات الاجتماعية وهي: عدم

^(٤١) المهارات الاجتماعية وفعاليات الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً/د.عبد المنعم عبد الله حسيب-مدرس الصحة

النفسية-كلية التربية بالعريش-جامعة قناة السويس/ص:١٢٥/جامعة قناة السويس-علم النفس-يوليو-أغسطس-سبتمبر-٢٠٠١م

^(٤٢) أنماط السلوك القيادي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المدير المصري/د.شعبان السيسي/ص:٥٥/المرجع السابق.

^(٤٣) المرجع نفسه

^(٤٤) ينظر: مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين/قيس المقداد-أسامة بطاينة وعبد الناصر الجراح/المجلة الأردنية في العلوم التربوية/مجلد:٧/العدد:٣-١١-٢٠١١-٢٥٣-٢٧٠/ص:٢٥٤.

وينظر: المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدي عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل

بالمملكة العربية السعودية في ضوء من عدد من التغيرات/د.رامي محمود يوسف/ص:٣٣٦/جامعة حائل قسم علم النفس/مجلة الجامعة

الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية/المجلد:٢١/العدد:١/ص:٣٢٧-٣٦٥/يناير ٢٠١٣م.

^(٤٥) المرجع السابق/ص:٢٥٧.

الاستجابة للآخرين، والرفض الاجتماعي، والحالة المدركة، والعنف، وعدم القدرة لحل المشكلات الاجتماعية، ومواجهة الصعوبات في التعلم... وغير ذلك، وبالرغم من أنه من غير الواضح عند العلماء ارتباط القصور في المهارات الاجتماعية بصعوبات التعلم إلا أنه يبدو واضحاً أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم هم أكثر عرضة من غيرهم لأن يطوروا قصوراً في المهارات الاجتماعية.

ومن هنا يظهر أهمية التدريب على هذه المهارات لدى الطلاب، حتى يتمكنوا في المستقبل من مواجهة الحياة، وحتى يتمكنوا من أداء وظيفتهم الدعوية على الوجه اللائق، فالإنسان الذي يعاني من قصور في المهارات الاجتماعية، لا يمكن أن يكون داعية ناجحاً، لأنه يعجز عن التكيف مع المحيط الاجتماعي لديه، والتكيف مع ذاته، وعلى التعايش مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه، ومن ثم فإنه لا يقدر على التعامل مع الآخرين، والداعي الناجح هو المتفنن في التعامل مع الآخرين.

❖ رابعاً/التدريب على المهارات الشخصية وأهميته لدى طلاب المنح:

مفهوم المهارات الشخصية:

قال ناصر إبراهيم المحارب: ليس هناك تعريف محدد للمهارات الشخصية، ولكن من الممكن من خلال ما يقصد من وراء التدريب عليها أن تعرف إجرائياً بأنها القدرة على اتخاذ القرارات، والتفكير الناقد، والقدرة على تغيير وتحسين الذات، والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والقلق^(٤٦).

وقيل: إنها القدرة على التعامل بشكل إيجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية^(٤٧).

وقيل: هي عبارة عن قوى كامنة في الأشخاص تعبّر عن نفسها بأشكالٍ مختلفة من السلوك الإنساني الرّاقِي^(٤٨).

أهمية التدريب على المهارات الشخصية:

يتمسك كثيرٌ من أصحاب العمل بمسألة توفر المهارات الشخصية في المتقدمين لطلب الوظائف الشاغرة لديهم، لأن الموظف الذي يمتلك المهارات الشخصية هو الأقدر على تحمّل المسؤولية، وهو الأقدر على إنجاز الأعمال وتسييرها وتحقيق أهداف الشركة وزيادة ربحها، وكذلك المدير الناجح الذي يمتلك مهارات شخصية هو الأقدر على تطوير مؤسسته ووضعها في مصافّ الشركات المتقدّمة الرّابحة.

والتدريب على المهارات الشخصية يؤهل الفرد القدرات والمهارات الآتية:

^(٤٦) التدريب على المهارات الشخصية والاجتماعية، أسلوب نفسربوي للوقاية من تعاطي المخدرات/ناصر إبراهيم المحارب/المرجع السابق/ص: ٩٢.

^(٤٧) فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي/إعداد الطالب: مروان سالم الددا/ص: ٤٣/رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس - يناير ٢٠٠٨م/الجامعة الإسلامية في غزة-كلية التربية-قسم علم النفس.

^(٤٨) مقالة بعنوان: أهم المهارات الشخصية/طلال مشعل/منشورات موضوع.كوم./بتاريخ: ٠٥:٤١، ٢٤ مايو ٢٠١٥/

- **مهارات الاتصال مع الناس:** فالإنسان حين يمتلك مهارة الاتصال، يكون قادرًا على التّواصل مع النّاس على اختلاف طبائعهم وسماتهم، وتراه يعرف شخصيّات النّاس وكيفيّة التّعامل مع كل واحدٍ منهم، وهذه الفئة من النّاس مطلوبة بكثرة في الشّركات وتتاح لها فرص كبرى بكثير في التّوظيف بسبب أهميّة المهارة التي يحملونها.
 - **مهارة الاستماع والإنصات للنّاس مع التّركيز:** وهو أن يمتلك الإنسان مهارة الاستماع إلى النّاس بحيث يكون قادرًا على حسن الإنصات مع تحليل ما يسمعه تحليلًا دقيقًا وفهمه فهمًا لا لبس فيه، كما تكون مهارة التّركيز نافعة بشكل كبير في عدم تشتيت الإدراك العقليّ نحو المسائل والأمرور.
 - **مهارات الإلقاء والخطابة:** وهي التميّز بمهارة الخطابة التي تعدّ من سمات القائد النّاجح، فالقائد النّاجح هو القادر على توجيه خطابٍ مؤثّر في أتباعه ومرؤوسيه، ويعمل على توجيههم نحو هدف وغاية معيّنة.
 - **مهارات استخدام التّكنولوجيا:** وهي أن يكون الإنسان قادرًا على استخدام التّكنولوجيا وتطويرها في العمل، وهي مهارة شخصيّة تيسّر عمل الإنسان وعمل شركته، ولذلك تُفضّل كثيرًا من الشّركات وجود هذه المهارات لدى الأشخاص الذين توظّفهم.
 - **مهارة بناء الفريق:** وهي القدرة في بناء فريق عمل وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معيّنة.
 - **مهارة حلّ المشكلات والتّوفيق بين النّاس:** وهي القدرة على حلّ المشكلات بين النّاس، من خلال الاستماع إلى كلّ طرفٍ من أطراف المشكلة، والعمل على التّوفيق بينهم.
 - **مهارة التّخطيط والتنظيم واستشراف المستقبل:** ولا شكّ أنّ هذه المهارة لها دورٌ كبير في نجاح الإنسان في حياته وأعماله، ولقد سبق الإشارة إلى أهميته^(٤٩).
- فإذا أراد الطالب أن يكون غالبًا في سوق العمل فلا بدّ أنه سيحتاج حتماً إلى تدريب يؤهله هذه الكفاءات والقدرات الشخصية ليساهم في تنوير حياته.

(٤٩) المرجع السابق/ بتصرف.

الخاتمة

أحمد الله تبارك وتعالى على ما منّ به عليّ من إتمام الكتابة في هذا البحث، والله أسأل أن يجعل هذا الجهد المتواضع من العلم النافع للإسلام والمسلمين، أرجو أني قد وفيت بالمقصود، وأسأل الله لنفسني وللجميع النّجاح والتّوفيق بما يحبه الله ويرضاه، وأصلي وأسلم على الحبيب المصطفى مُحَمَّد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهم النتائج:

من خلال هذه الجولة العلمية توصل الباحث إلى نتائج وفوائد كثيرة من أهمها ما يأتي:

- التدريب أهم أسباب نجاح المؤسسات.
- إعداد الدعاة تلبية لمتطلبات الواقع المعاصر.
- التدريب وسيلة لتثبيت وتطوير المعلومات النظرية.
- العلوم النظرية لا يدرك حقيقة فائدتها إلا بعد تحويلها إلى مادة أو سلوك.
- من أهداف التدريب تجسيد الربط الأخوي بين الأفراد في المنظمات والعمل الجماعي.
- يساهم التدريب في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد كما يساهم في تنمية مهاراته الحياتية ، مما يساعده في إدارة حياته والتكيف مع ذاته، وعلى التعايش مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه، كما يكسبه الاعتماد على نفسه لمواجهة العديد من المسؤوليات والتحديات.
- التدريب على المهارات الذهنية الفكرية يساعد في تنمية جهود الإنسان الفكرية وسلوكه الذهني الذي يعينه على التعلم والتكيف مع البيئة المادية والاجتماعية من حل المشكلات... وغير ذلك.
- إن الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة يرجع في كثير من الحالات إلى العجز في المهارات الاجتماعية.
- الأشخاص الأكثر مهارة اجتماعية يتميزون بالإدراك الدقيق والفهم الجيد.
- هناك عوامل شائعة ارتبطت بالقصور في المهارات الاجتماعية وهي: عدم الاستجابة للآخرين، والرفض الاجتماعي، والحالة المدركة، والعنف، وعدم القدرة لحل المشكلات الاجتماعية، ومواجهة الصعوبات في التعلم.
- الإنسان الذي يعاني من قصور في المهارات الاجتماعية، لا يمكن أن يكون داعية ناجحاً، لأنه يعجز عن التكيف مع المحيط الاجتماعي لديه، والتكيف مع ذاته، وعلى التعايش مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه.
- القدرة على استخدام التكنولوجيا مهارة شخصية تسهل لك أعمالك وتجعلك نفيساً في سوق العمل.
- أصحاب المهارات الشخصية تتاح لهم فرص كبرى بكثير في التوظيف بسبب أهميّة المهارات التي يحملونها.
- مهارات الإلقاء والخطابة من سمات القائد النّاجح.

أهم التوصيات:

- أوصي نفسي والجميع بتقوى الله عزوجل في السر والعلن.
- لفت الانتباه إلى هذا الموضوع المهم للاعتناء به تأصيلاً وتصنيفاً في رسائل أوسع وأقعد.
- الاهتمام بتدريب طلاب المنح تدريباً نموذجياً يلبي متطلبات العصر ومتغيراته.
- تطبيق وسائل التدريب وطرائقه على العمل الدعوي بحيث يعود عليه بالنفع الجم والفائدة الكبيرة.
- أوصي نفسي وإخواني طلبة العلم بانتهاز هذه الفرص التدريبية التي تقام داخل الجامعة وخارجها، لما فيها من أهمية تعود إلينا بفوائد عظيمة.



كُتِبَ بِقَوْلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّيِّدِي الْحَرَبِيِّ

لِتَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ طُلَّابِ الْمَنَحِ

بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

كبوري عمر

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

٢٨/٦/١٤٣٧هـ / الموافق: ٠٦/٠٤/٢٠١٦م

المصادر والمراجع

كتب الحديث وعلوم القرآن

١. الإتقان في علوم القرآن /عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي/ الشاملة /إصدار: ٣/قسم علوم القرآن.
٢. أرشيف ملتقى أهل الحديث - ٢ تم تحميله : في ٧ رمضان ١٤٢٩ هـ = ٧ سبتمبر ٢٠٠٨ م /٤٠٢:/الرابط:
<http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?>
٣. الإكليل في المتشابه والتأويل لشيخ الإسلام ابن تيمية/ شبكة مشكاة الإسلامية/نقلا عن موقع الإسلام/الرابط:
<http://www.archive.org/details/iklilfimoutashabih>
٤. صحيح وضعيف الجامع الصغير لمحمد ناصر الدين الألباني/ برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
٥. مباحث في علوم القرآن/مناع القطان /٣: /مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
٦. مسند الإمام أحمد/ لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني /تعليق شعيب الأرنؤوط/ مؤسسة قرطبة - القاهرة

اللغة والمعاجم

٧. تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني - أبو الفيض ، الملقب بمرتضى ، الزبيدي / تح: مجموعة من المحققين/ دار الهداية
٨. العامي الفصيح من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
٩. قاموس فرنسي - عربي . انجليزي/الشاملة/إصدار: ٣/قسم الغريب والمعاجم
١٠. كلمات مع الخالدين من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة للدكتور محمود حافظ- رئيس المجمع ./ القاهرة ١٤٢٧ هـ = ٢٠٠٦ م
١١. لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري/ دار صادر - بيروت - لبنان
١٢. المحيط في اللغة -أب القاسم إسماعيل ابن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني/ط: ١/دار النشر : عالم الكتب - بيروت / لبنان - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م
١٣. المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار /تح: مجمع اللغة العربية / ٢٧٧ ط: ١/دار الدعوة
١٤. معجم تصحيح لغة الإعلام العربي للأستاذ الدكتور عبد الهادي بوطالب.
١٥. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي: من موقع الوراق <http://www.alwarraq.com> /إعداد زهير ظاظا/الشاملة/إصدار: ٣/قسم التاريخ.

المؤلفات والبحوث والمجلات في التدريب

١٦. أثر استخدام التدريب الذهني المهاري في تطوير المستوى الرقمي في فعالية قذف النقل أ . م . د عقيل يحيى الاعرجي - أ . م . د محمد جاسم الخالدي/ مجلة علوم التربية الرياضية/ العدد الثالث/المجلد الثالث ٢٠١٠
١٧. اعداد الدعاة تلبية لحاجات الواقع المعاصر/عبد السلام اللوح-أ. محمد بشير/كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية-غزة-فلسطين. الجديد

- ١٨ . الأنشطة اللاصفية والمهارات الاجتماعية لطالب الجامعة-دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة مختارة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/د. سعد بن مسفر القعيب-أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك-قسم الدراسات الاجتماعية/كلية الآداب جامعة الملك سعود ١٥/١١٢/١٤٢٣هـ-١٦ فبراير/٢٠٠٣م
- ١٩ . أنماط السلوك القيادي وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المدير المصري/د. شعبان السيسي/مجلة الإدارية-بحوث محكمة/العدد:يناير ٢٠٠٣م
- ٢٠ . أهمية التدريس والتدريب في مجال الملكية الفكرية في الجامعات/د.حسن جميعي-أستاذ القانون الخاص بالقاهرة-كلية الحقوق/مملكة البحرين-ندوة الويبو الوطنية عن الملكية الفكرية التي تنظمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية بالتعاون مع وزارة الإعلام/المنامة ١٤-١٥/يونيه حزيران ٢٠٠٤م.
- ٢١ . برامج لتنمية المهارات الحياتية-بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية -تخصص مناهج وطرق التدريس-إعداد سلوى علي حمادة./رابط التحميل: <https://www.google.com.sa/url?sa=t&rct=j&q=>
- ٢٢ . تأثير التدريب الذهني في العلم- بعض المهارات الأساسية بكرة اليد/ للدكتور محمود موسى العكيلي /مجلة علوم التربية الرياضية-جامعة بابل/العدد الرابع/المجلد الرابع/٢٠٠٥م
- ٢٣ . تأثير التدريب على إنتاجية المؤسسة دراسة حالة مؤسسة سونلغاز/بوعريوة الربيع/مذكرة لنيل الماجستير في علم التسيير-فرع تسيير المنظمات/٢٠٠٦-٢٠٠٧م/جامعة أمجد بوقرة بو مرداس-كلية العلوم الاقتصادية-علوم التسيير والعلوم التجارية/جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- ٢٤ . تحليل أثر التدريب والتحفيز على تنمية الموارد البشرية في البلدان الاسلامية للدكتور داوي الشيخ/ص:١١-١٢ /مجلة الباحث/العدد:٠٦/٢٠١٨م/جامعة الجزائر
- ٢٥ . التدريب الإداري والأمني رؤية معاصرة للقرن الحادي والعشرين/أ.د. عامر خضير الكبيسي / ط:١-الرياض-١٤٣١هـ-٢٠١٠م-جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية-الرياض-المملكة العربية السعودية.
- ٢٦ . التدريب الإداري ومعايير الجودة لياسر محمد مهلهل/ معهد الضوء الأخضر للتدريب/غير منشور
- ٢٧ . التدريب أهم أسباب نجاح المؤسسات، تأليف: د. عبد الله أحمد رابلي/٢٠١٣م/غير منشور
- ٢٨ . التدريب وأهميته في العمل الإسلامي / محمد موسى الشريف/ ط:٤-١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م/ دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع-جدة.
- ٢٩ . دور التدريب في إحداث التغيير في المنظمات العامة الحكومية/ د. عايش شافي الأكلبي/غير منشور
- ٣٠ . دور التدريب في تنمية مهارات الأفراد العاملين بدوريات الأمن بمحافظة جدة- / إعداد فيصل بن محمد المطيري/رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم العلوم الإدارية/جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية-كلية الدراسات العليا-قسم العلوم الإدارية/الرياض-١٤٣١هـ-٢٠١٠م/
- ٣١ . دور الحاسوب في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطالب الجامعي-دراسة ميدانية في جامعة العقيد أكلي محند أو الحاج بالبوية/قارور نورة-عوموش ليندة/مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي-٢٠١٣-٢٠١٢م/جامعة أكلي محند أو الحاج-البوية-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية-قسم علوم الاجتماعية-فرع علم النفس/جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- ٣٢ . دور الدورات التدريبية في تطوير مهارات المدرسين لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، بحث تكلمي كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في قسم التربية الفنية/بندر بن سعيد بن دخيل الله الزهراني/جامعة أم القرى-مكة ١٤٣٠-١٤٣١هـ
- ٣٣ . علاقة التدريب باحتياجات المشرفين وانتظاراتهم-دراسة ميدانية بمركب مطال ستيل-عنابة/اعداد بلهي حسينة-٢٠٠٥-٢٠٠٦م/جامع باجي مختارة-عنابة-كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية-قسم علم النفس-مذكرة تخرج لنيل ماجستير.

- ٣٤ . فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي/إعداد الطالب: مروان سالم الددا/رسالة مقدمة لقسم علم النفس بكلية التربية كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس/-يناير ٢٠٠٨م/الجامعة الإسلامية في غزة- كلية التربية-قسم علم النفس.
- ٣٥ . مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة . الأعداد (٨١ - ١٠٢)/الجزء: ٢٠٦
- ٣٦ . مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين/قيس المقداد- أسامة بطاينة وعبد الناصر الجراح /المجلة الأردنية في العلوم التربوية/مجلد:٧/ العدد:٣-٢٠١١-٢٥٣-٢٧٠.
- ٣٧ . المهارات الاجتماعية وأثرها في ظهور السلوك الجانح-رسالة لنيل الماجستير في علم النفس العيادي/جريدة أولبسير/جامعة الجزائر- عام ١٩٩٤-١٩٩٥م
- ٣٨ . المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدي عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء من عدد من التغيرات/د. رامي محمود يوسف/ جامعة حائل قسم علم النفس/مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية/المجلد:٢١/العدد:١/ص:٣٢٧-ص:٣٦٥-يناير ٢٠١٣م.
- ٣٩ . المهارات الاجتماعية وفعاليات الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا/د.عبد المنعم عبد الله حسيب-مدرس الصحة النفسية- كلية التربية بالعريش-جامعة قناة السويس / جامعة قناة السويس -علم النفس-يوليو- أغسطس- سبتمبر-٢٠٠١م
- ٤٠ . مهارات الحياة: مفهومها، وأهميتها، وأساليب تدريسها/دكتور عيد صقر الهيم-د.عمارة أحمد العجمي/ كلية التربية الأساسية على هذا الرابط: <https://www.google.com.sa/url?sa=t&>
- ٤١ . المهارات الشخصية والإجتماعية-أسلوب نفستربوي للوقاية من تعاطي المخدرات/ناصر إبراهيم المحارب أستاذ مشارك-قسم علم النفس-كلية التربية-جامعة الملك سعود-الرياض-المملكة العربية السعودية.

المقالات/الانترنت/أخرى

- ٤٢ . جابر بن حيان مؤسس علم الكيمياء/<http://www.bab.com/Node/7317>
- بتاريخ: ٢٤/إبريل/٢٠٠٢/العدد: ٩٢٩٧
- ٤٣ . مقالة بعنوان: أهم المهارات الشخصية/طلال مشعل /منشورات موضوع.كوم./ بتاريخ: ٤١:٠٥، ٢٤ مايو ٢٠١٥/الرابط: <http://mawdoo3.com/%D8%A3%>
- ٤٤ . الأندية الطلابية <http://www.tunashat.com/ams/program.php?clubid=1115>
- ٤٥ . قصاصة مسابقة البحوث ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م/كرسي مؤسسة محمد وعبد الله إبراهيم الخير لتنمية مهارات طلاب المنح.
- ٤٦ . صفحة كرسي مؤسسة محمد وعبد الله إبراهيم السبيعي الخيرية على الفيسبوك: <https://www.facebook.com/sbchair32>

فهارس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	الترتيب
.٣	المقدمة/مشكلة الدراسة.....	.١
.٤	أهداف الدراسة/أدوات وطرق البحث.....	.٢
.٤	منهجية البحث / الدراسات السابقة.....	.٣
.٥	التعليق على الدراسات السابقة/خطة البحث/خلاصة البحث.....	.٤
٦	التمهيد.....	.٥
.٧	الفصل الأول: ماهية التدريب وأنواعه، وأهداف وضرورة تدريب طلاب المنح.....	.٦
.٧	المبحث الأول: ماهية التدريب وأنواعه/التدريب لغة واصطلاحا.....	.٧
.٨	أنواع التدريب.....	.٨
.١٠	المبحث الثاني: أهداف تدريب طلاب المنح.....	.٩
.١١	ضرورة تدريب طلاب المنح.....	.١٠
.١٢	الفصل الثاني: أهمية التدريب في الجانب الإداري والتعليمي والاجتماعي والشخصي، والتدريب على مهارات هذه الجوانب مع بيان أهمية ذلك لدى طلاب المنح.....	.١١
.١٢	المبحث الأول: أهمية التدريب في الجانب الإداري والاجتماعي والشخصي والتعليمي.....	.١٢
.١٥	المبحث الثاني: التدريب على المهارات الإدارية والتعليمية والاجتماعية والشخصية وأهمية ذلك لدى طلاب المنح.....	.١٣
.١٥	التدريب على المهارات الإدارية وأهميته لدى طلاب المنح.....	.١٤
.١٧	التدريب على المهارات التعليمية وأهميته لدى طلاب المنح.....	.١٥
.١٩	التدريب على المهارات الاجتماعية وأهميته لدى طلاب المنح.....	.١٦
.٢١	التدريب على المهارات الشخصية وأهميته لدى طلاب المنح.....	.١٧
.٢٣	الخاتمة وأهم النتائج.....	.١٨
.٢٤	أهم التوصيات.....	.١٩
.٢٥	أهم المصادر والمراجع.....	.٢٠
.٢٨	الفهارس.....	.٢١

هذا الكتاب منشور في

شبكة الألوكة

www.alukah.net





كريمة فوسينست محمد عبداللہ ابراہیم السیدي الخيري

لتنمية مهارات طلاب المنح

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة